دور الركن البيئي في تحقيق أهداف التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت

إعداد

د. يعقوب يوسف الشطي
أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الأساسية

د. سوسن التركيت
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الأساسية

ملخص مشروع البحث

من خلال بعض الدراسات و الزيارات واستطلاع الآراء رأى الباحثان أن هناك قصورا في تفعيل دور الركن البيئي في مدارس رياض الأطفال في دولة الكويت؛ وذلك من خلال وجود مشكلات بيئية وصحية تواجه الأطفال، ولذا كان هناك ضرورة للقيام بدور لتفعيل الركن البيئي لمواجهة تلك المشكلات. وهدفت الدراسة الحالية إلى تعرُف دور الركن البيئي في تحقيق أهداف التربية البيئية لمعلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، وتنمية الوعي البيئي والثقافة البيئية لدي الأطفال، وتعزيز دور الممارسة البناءة في سلوكياتهم وحياتهم تجاه البيئة. يهدف البرنامج إلى معرفة ما إن كان للعمر والخبرة التعليمية لدي المعلمات أثر في تحقيق أهداف الركن البيئي. وقد كان مستوي الأطفال في الرياض أيضاً أحد المتغيرات في هذه الدراسة. ويهدف البحث أيضاً إلى معرفة ما إن كان تحقيق أهداف الركن البيئي يختلف لدي مدارس رياض الأطفال في المناطق التعليمية المختلفة.

احتوت عينة الدراسة على ٢٧٤ معلمة، مقسمين على ٦ مناطق تعليمية في دولة الكويت. وسوف يقوم الباحثان باستخدام المنهج الوصفي بتطبيق استبانة تقيس مدي تحقيق المعلمات لأهداف الركن البيئي، وما إن كان هذا الركن يحقق أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال. واحتوت الاستبانة على العناصر الرئيسية للتربية البيئية وهي المعلومات والإتجاهات والقرارات والسلوك البيئي، كذلك تحتوي الأداة على الإستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في مدارس الرياض في دولة الكويت.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن خبرات الركن البيئي تركز على البيئة المحيطة بالطفل لكنها تبتعد عن ربطها بمشاكل العالم البيئية. كذلك حقق الركن البيئي في مدارس رياض الأطفال اتجاهات وقيم بيئية لدي الأطفال. وبخصوص الخبرات التي تقدم لطفل الروضة والمرتبطة بأهداف الركن البيئي تبين أن الخبرات المقدمة لمدارس الرياض تعزز من تحقيق أهداف التربية البيئية، إلا إن خبرة الحاسوب كانت أقلها استخداماً. أظهرت الدراسة أيضاً أن اختيار الأنشطة البيئية والسلوكيات البيئية المطلوبة من طفل الروضة كان إيجابياً. ولقد كشفت الدراسة أن هناك فروقا دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠،٠٥ لصالح أعمار ٣١ سنة فأكثر وعند خبرات ١٠ سنوات فأكثر لمعلمات الرياض. كما أظهرت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق بين معلمات المستوي الأول والمستوى الثاني في تحقيق أهداف الركن البيئي في مدارس الرياض، وأخيراً أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين منطقة الفروانية ومنطقة الأحمدي، لصالح منطقة الفروانية التعليمية، بينما جاءت متوسطات المناطق التعليمية الأخري متقاربة مع متوسط درجات منطقة الفروانية.

Abstract

The present researchers felt that there is a lack of applying the environmental corner in the kindergarten schools in Kuwait. Environmental awareness is an essential concern in Kuwaitis curriculum. One way to guarantee this continuous awareness is through implementing it in early stages. The study aims to identify the role of the environmental corner in achieving the objectives of environmental education for kindergarten teachers and parameters in the State of Kuwait. It also aims to measure the strength of the development of environmental awareness among children and promoting constructive practice roles in their behavior and its role towards their lives in the environment. The study examine the age and experience of class teacher and the student's standard, as well as whether the application of this program varies depending upon schools location in various educational areas.

A case study approach contains sample study on 274 parameter divided on 6 educational areas. Researchers applied a questionnaire to measure and identify applied environmental corner by parameters, and whether or not these elements achieve the objectives of environmental education in kindergartens. The questionnaire contains the key elements of environmental education information, trends, decisions, and environmental behaviors to be examine whether it is used as strategies and activities in schools in the State of Kuwait.

It appears that the results of the study shows that the experiences given to the children focuses on the child's immediate environment, but tends to be away from the world's environmental problems and what linked to it. Results also showed that the experiences offered in the environment corner did change some of the trends and environmental values in kindergarten's children by using resources and activities except the computer corner in which results showed that teachers did not facilitate it to introduce environment values to children. The study also showed that the selection of environmental activities and behaviors, which is required for kindergarten children, was positive. The study revealed that there are significant differences at a level less than .05 for teacher's ages 31 years and over, and for experienced kindergarten teacher of 10 years and over. The study also showed the lack of differences between the parameters of the first level and second level in achieving the goals of the environmental corner in Kuwaiti kindergartens. Finally, there are significant differences between the Farwaniya and Ahmadi educational area for the benefit of the Farwaniya educational, averages came while other school districts close to the average degree of the Farwaniya.

المقدمة:

يمكن النظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة التي يمارسها الإنسان بأنماط مختلفة؛ فهي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان خارج نطاق جسمه ويؤثر عليه سلبا وإيجابا، ولذا عندما نري الانتهاكات البيئية والمخالفات الإنسانية التي تؤثر على توازن البيئة واستنزاف موارد الأرض وصحة الإنسان، فإننا لابد أن نتعرف على القضايا والمشكلات البيئية المختلفة التي تسبب ذلك. وينبغي للإنسان ألا يقف عند تلك الانتهاكات كمشكله اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو أخلاقية، بل لا بد من وجود مادة علمية تدرس في المناهج المدرسية لزيادة الوعي الناقد وتنمية القيم الأخلاقية تجاه المجتمع وبناء علاقة جيدة بين الإنسان وبيئته وإكسابه اتجاهات وسلوكيات وأخلاقيات إيجابية ومسئولة تشعره بالمواطنة الصحيحة تجاه بيئته.

وانطلاقا من مبدأ إن حماية البيئة والعناية بها مهمة ترتبط وثيق الارتباط بوعي الإنسان وثقافته البيئية، عملت وزارة التربية في دولة الكويت إلى إنشاء ركن بيئي في فصل الرياض لنشر الثقافة البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال والمعلمات، وتعزيز دور الممارسة البناءة في سلوكياتهم وحياتهم لأهم المشاكل البيئية التي تواجههم ومحاولة اكتشاف أسباب تلك المشاكل والآثار المترتبة على البيئة والإنسان ومحاولة تعرُّفها من خلال المشاريع والأنشطة، و وضع الحلول والقوانين والمعايير المناسبة والعمل على إيجاد طرق العلاج المختلفة حسب الإمكانات. ويمكن ان نقول أن للتربية البيئية كمنهاج دور كبير في خلق الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها. التربية البيئية وإدراجها ضمن المناهج بات ضروريا لإيجاد إدراك واسع للعلاقة بين الإنسان والبيئة وإيجاد سلوكيات فردية وجماعية تشعر الفرد بالمسئولية تجاه البيئة.

تشير بعض الدراسات إلى وجود بعض المشكلات الصحية والمشكلات الغذائية والأمراض المصاحبة لها مثل نقص المناعة والسمنة لدي أطفال مرحلة الرياض في دولة الكويت (AlHajj, 1993) (عقيل، ٢٠٠٣)، ومن المشاكل الصحية التي تواجه الأطفال أيضاً خطورة المنتجات البلاستيكية التي تستخدم في ألعاب الأطفال والأكواب والأطباق البلاستيكية التي تستخدم في حفظ المواد الغذائية مثل اللحوم والخضروات ومنتجات الألبان، حيث تنشأ أمراض عديدة عن طريق المواد الداخلة في صناعة تلك المنتجات البلاستيكية ، والتي تذوب في الأطعمة المحفوظة ، أو المعبأة بداخلها (حسن شحاتة ، ١٩٩٩) وغيرها من المشكلات البيئية.

ولأهمية الموضوع عملت وزارة التربية في دولة الكويت إلى إنشاء ركن بيئي في فصل الرياض لنشر الثقافة البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال والمعلمات، وتعزيز دور الممارسة البناءة في سلوكياتهم وحياتهم تجاه البيئة، ولمعرفة أثر ونتائج هذا الركن كان لا بد من عمل بعض الدراسات والبحوث والتي من خلالها يمكن معرفة مدي تحقيق هذا الركن لأهدافه والتي تسعي وزارة التربية لإكسابها لطفل الرياض.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية ركن البيئة في فصل الرياض ومعرفة المفاهيم والاتجاهات والسلوكيات البيئية التي تتبناها المعلمة والتي تهدف وزارة التربية إكسابها لطفل الرياض. وقبل أن ندخل إلى مشكلة البحث الحالي لابد أن نوضح مفهوم البيئة ومفهوم التربية البيئية وأهدافها، وكيف يمكن

لمعلمات رياض الأطفال تعزيز التربية البيئية لدي الأطفال، وأخيراً سوف نتطرق إلي مشروع الركن البيئي في مدارس الرياض في دولة الكويت، فلسفته وأهدافه.

الإطار النظري للدراسة

المنظور النظري لمفهوم التربية البيئية

بعد أن أصبح موضوع الاهتمام بالبيئة شائعا بين المجتمعات المتحضرة وبين عامة الناس، بدأت المؤسسات التربوية بنشر الوعي البيئي وتعريف الناس بالمشكلات البيئية، وحث الأفراد والمجتمعات على الاستهلاك الصحيح والاستخدام الجيد الذي يحمي البيئة من الإنسان نفسه، ويكسبهم السلوكيات البناءة في المحافظة على البيئة. ولقد غدت معرفة كيفية تدريس الأطفال المحافظة على البيئة في حياتهم اليومية مطلبا تربويا اساسيا وهدفا رئيسا من أهداف التعليم في المدارس في معظم المدارس في الدول المتقدمة.

وتعرف الدكتورة (سكينة بن عامر،٢٠٠٨)، التربية البيئية على أنها: "تلك العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته البيئية، واتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بالبيئة، وحل المشكلات البيئية الموجودة، ومحاولة منع حدوث مشكلات بيئية جديدة".

ولا يقف مفهوم التربية البيئية فقط عند منهج معين مثل منهج العلوم، بل يتجاوزها لتربط بين البيئة والمواد الدراسية الأخرى كاللغة والصحة والتربية الإسلامية و البدنية والفنون ...الخ. وقد حدد (Stapp & Cox, 1979)سبعة مجالات لحل المشكلات البيئية يمكن لها أن تسهم - إذا تمت بنجاح - في تأكيد فلسفة التربية البيئية في التعليم العام ، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة من هذا النوع من التربية. وهذه المجالات هي: علم البيئة ومبيد الآفات، والنقل، وتطوير موقع المدرسة، والتخطيط والسياسة البيئية، وتلوث الهواء، وجودة الماء والترويح. ويكمن تطبيق هذه الفلسفة في إشغال الأطفال بالأعمال التي تسهم في المحافظة على البيئة وفهم أهمية ومدى احتياج المجتمعات والأفراد لذلك ودورهم كأطفال في تفعيل هذا الدور.

كما أكد (محمد بسيوني وآخرون، ١٩٩٩)، ضرورة التركيز على الأبعاد البيئية التي يجب الاهتمام بها في مناهج التربية، والتي يندرج منها البعد العام للبيئة، والبعد الأخلاقي للبيئة، والبعد الجمالي للبيئة، والبعد الصحي للبيئة، والبعد الغذائي والبعد الإعلامي. وحيث إن مجتمعاتنا تتطلع إلى الأمثل في مناهج التعليم ومحاولة الوصول إلى أفضل الطرق التي ترتقي بمناهجنا، وحصد ذلك في سلوكيات أطفالنا ومخرجات تعليمنا، فإن التفكير في نوعية المناهج الجديدة التي نغذي بها مناهجنا والتي تساير متطلبات العصر المتطور.

فقد بينت الدراسات المختلفة والتي ناقشها العديد من التربويون من أمثال (Hatano ١٩٨٦ & Inagaki,

(Karen Hammerness, Linda Darling-Hammond, ect., 2005) بينوا أهمية تجهيز وتدريب المعلمات بطريقة مثلى والتي تستمر لمدى الحياة وذلك بأخذ المعلومات الصحيحة من معرفه ومهارة وحسن تصرف ومعرفة كيفية تطبيقها وتعليمها للأطفال. ولا يكون ذلك أيام الدراسة في الكلية

فقط، ولكن قد يستمر إلى ما بعد التخرج والاستمرار في العمل؛ لذلك فإن التربية البيئية يجب أن تسعى إلي وضع قاعدة عريضة لها وخاصة في مرحلة الرياض؛ وذلك من خلال:

- تكوين قاعدة معلوماتية للأطفال للتعامل مع المشكلات البيئية.
- تنمية اتجاهات وميول وأخلاقيات بيئية مسئولة نحو البيئة وقضاياها.
- بناء المهارات والسلوكيات البيئية الإيجابية.
- استنهاض المسئولية والأخلاق البيئية لخلق مواطنة بيئية.

أهمية الروضة في تعزيز التربية البيئية

وضح (كاظم المقدادي، ٢٠٠٧) أهمية مدارس رياض الأطفال في السعي لتأكيد التوجيهات التي بدأتها الأسرة في مجال استكشاف البيئة ومعرفة مكوناتها وما تعرضت له من مشكلات وكيفية المحافظة عليها . وقد أكد المقدادي ضرورة تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال ويتمثل ذلك في برامج دراسة متكاملة للتربية البيئية كمنهاج دراسي مستقل. ذلك أن الأطفال في هذه المرحلة غير معنيين بتفريع المعرفة، وينظرون إلى الظاهرة أو المشكلة نظرة كلية شمولية.كما أن معلمات الروضة يستطعن تدريس ذلك المنهاج بسهولة؛ لأن المضمون لا يشتمل على عمق علمي. وعلى عاتق معلمة الروضة يقع العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية في هذه المرحلة بروح بيئية. . اهتمت الأمم المتحدة بعدم إسقاط حق الطفل من البيئة التي يعيش بها في "مؤتمر قمة الأرض" سنة ١٩٩٢ والذي عقد في ريو دي جنيرو، وأفردت مؤتمرات خاصة للأطفال توصي بتثقيف الطفل ببيئته المحيطة به وتجلى ذلك في ثلاثة مؤتمرات خصصت لذلك وكان المؤتمر الأول في مدينة إيستبورن في المملكة المتحدة سنة ١٩٩٥، أما الثاني فقد عقد في نيروبي سنة ١٩٩٨، والثالث "مؤتمر الألفية الدولي للأطفال" الذي عقد في مايو ٢٠٠٠ في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد بين السيد (سلامة الخميسي، ٢٠٠٠) في كتابة التربية وقضايا البيئة المعاصرة أهمية إعداد الطفل للتعايش مع بيئته وتربيته وتمكينه من ترشيد سلوكه البيئي.

يتم تدريس التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال من خلال الرحلات إلى البيئات المحلية المختلفة البرية والبحرية، وتعرُف مصادر البيئة الحيوانية والنباتية والمصادر الصحية في المجتمع الذي ينتمون إليه.

مشروع الركن البيئي :

انطلاقاً من أهمية نشر الوعي البيئي وتعزيزاً لمفهوم التربية البيئية لدى الأطفال الصغار - ومن خلال مناشط تربوية مناسبة لخصائص النمو عند الأطفال وتلبية لحاجات الطفولة - رأى المسؤولون عن هذه المرحلة استحداث الركن البيئى.

فلسفة المشروع :

١. عملية توعوية للطفل بيئياً لبناء شخصيته على أساس غرس السلوكيات البيئية السليمة عن طريق تنمية المهارات العقلية والحركية؛ بحيث تنمو هذه السلوكيات في ذات الطفل مع نموه وإدراكه؛ فيتفهم أهمية

الحفاظ على بيئته وأهمية العمل الجماعي والتعاون؛ نظراً لما تحققه هذه الأخلاقيات من مصلحة وسلامة للجميع؛ فيبدأ باهتمامه بغرفته ونفسه وصحته وسلامة منزله وروضته والمرافق وكل ما يحيط به.

٢. عملية إعداد طفل الروضة للتفاعل الناتج مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة. ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته تجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو حمايتها والمحافظة عليها.

٣. المشاركة التطوعية لخدمة البيئة باستخدام أساليب ووسائل بيئية تقوم مقام الحقائق وتؤدي دورها في عملية التعلم المباشر من جهة أو التعليم غير المباشر من جهة أخرى، فالبيئة هي المصدر الأساسي للحقائق الحياتية والحقائق هي المصدر الأساسي للمعارف الإنسانية؛ وذلك لإنهاض تمثل واقع الأشياء كما وجدت.

أهداف المشروع :

* إبراز الدور البيئي والإعلامي للهيئة العامة للبيئة.
* إبراز الدور التثقيفي للجان وفرق العمل في الهيئة.
* إيجاد برامج تحقق أهداف رياض الأطفال في نمو الطفل تربوياً وبيئياً.
* الإعداد والتأهيل البيئي لأسرة التدريس.
* تنمية ميول الطفل وتوجيهها بيئياً واكتشاف مهاراته في مرحلة مبكرة.
* غرس القيم وتكوين اتجاهات إيجابية.
* تنمية المفاهيم والمهارات البيئية.
* تعزيز الوعي البيئي.
* تنمية مفهوم التربية البيئية.
* التعرف على المصادر الطبيعية للبيئة.
* مصادر التلوث البيئى.
* التعرف على أطوار الطبيعة البيئية.
* التعرف على أنواع البيئات.
* التعرف على المشكلات البيئية وطرق حلها.

أهداف الركن البيئي:

١- تعزيز الوعي البيئي.

٢- تنمية مفهوم التربية البيئية.

٣- تعرُف مصادر التلوث البيئي .

٤- تعرُف المصادر الطبيعية للبيئة .

٥- تعرُف أطوار الطبيعة البيئية.

٦- تعرُف المشكلات البيئية وطرق حلها.

أهداف البحث:

- تعرُف مدي تحقيق مدارس الرياض بالكويت لأهداف الركن البيئي.
- تحديد تأثير العمر لدي المعلمة في تحقيق أهداف الركن البيئي.
- تحديد تأثير الخبرة عند المعلمات في تحقيق أهداف الركن البيئي.
- تحديد مدي تأثير المستوي الدراسي (الأول أو الثاني) لدي الأطفال على المعلمات في تحقيق أهداف الركن البيئي.
- الكشف عما إن كان هناك فروق بين معلمات الرياض بالكويت حسب المناطق التعليمية التابعة لها في تحقيق أهداف الركن البيئي.

أهمية البحث:

١. تدريس وغرس المفاهيم والحقائق البيئية المختلفة وإكساب الإتجاهات والمهارات المناسبة اللازمة لأطفال مرحلة الرياض في دولة الكويت والذي من خلاله يمكن تنمية الوعي البيئي لدي الأطفال .
٢. تعزيز دور الممارسة البناءة في سلوكياتهم وحياتهم تجاه البيئة، ومن ثم تحقيق أهداف الركن البيئي في مرحلة رياض الأطفال.
٣. يقدم البحث استبانة يمكن استخدامها في تقييم الركن البيئي وما يرتبط به من أنشطة تعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة في مختلف مدارس الرياض.
٤. توجيه أنظار الباحثين والقائمين على برنامج رياض الأطفال إلى التطرق لدراسة موضوعات متجددة ذات علاقة بتنمية الوعي والاتجاهات البيئية المناسبة لدي أطفال الرياض.
٥. تقديم مقترحات لمعلمات رياض الأطفال المرتبطة بتفعيل دور الركن البيئي باعتبارهن من الممارسات للخبرات الواقعية في هذا الشأن.

اسئلة البحث:

١- هل يحقق الركن البيئي في مدارس رياض الأطفال أهداف التربية البيئية حسب الأبعاد الموجودة في الأداة المستخدمة؟
٢- هل هناك دور لعمر المعلمة في تحقيق أهداف الركن البيئي في مدارس الرياض؟
٣- هل هناك دور لخبرة المعلمة التعليمية في تحقيق أهداف الركن البيئي في مدارس الرياض؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات المستوي الأول ومعلمات المستوي الثاني في مدارس الرياض في تحقيق أهداف الركن البيئي؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المعلمات في مدارس الرياض في المناطق التعليمية المختلفة في تحقيق أهداف الركن البيئي؟

مصطلحات البحث:

مفهوم الروضة:

هو البستان، والبقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل المتعة والفائدة معاً بصحبة الأقران والأصدقاء. ويطلق اسم الروضة على المؤسسة التي تعنى برعاية أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، وتهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتوازن لهذه الفئة، كما تسعى إلى تنمية القدرات والاستعدادات المختلفة لديهم. ولقد بدأ اطلاق التسميه في ألمانيا على دور الرعايه التي تهتم بالاطفال من عمر أربع سنوات الى ست سنوات وسميت حدائق الأطفال. "Kindergarten"، وأول من أستخدم هذا المصطلح هو فريدريك فروبل سنه ١٨٣٧ عندما افتتح اول رياض اطفال في ألمانيا. (التركيت ، ٢٠٠٣).

مفهوم الركن البيئي:

هو ذلك الركن أو الجزء من الفصل الذي يربط الرياض وبرامجها التربوية بالبيئة المحيطة. فرياض الاطفال تلعب دوراً كبيراً في تكوين الإتجاهات، والقيم البيئية، وأنماط السلوك البيئي السليم لدى الاطفال، والتي تمكنهم من حسن التعامل مع البيئة، وزيادة الوعي التصوري والقيم، واكتساب المهارات، وتقييم الوضع الحالي الصواب منه والخطأ حيث يتأثر الاطفال بالأنشطة والممارسات التي تجري داخل وخارج المدرسة. (عربيات ومزاهرة، ٢٠٠٤).

مفهوم التربية البيئية:

ورد تعريف التربية البيئية في المؤتمر الدولي الحكومي للتربية البيئية في ميثاق سمي ميثاق بلغراد، والذي نظم عن طريق اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مدينة تبليسي بجورجيا السوفيتية، في الفترة من ١٤ – ٢٦ أكتوبر ١٩٧٧؛ حيث عرف التربية البيئية بتلك بأنها: "عملية منظمة مقصودة تهدف بشكل أساسي الى تعريف الأفراد والجماعات بطبيعة البيئة بشقيها الطبيعي والمشيد أو المبني، الناتجة عن تفاعل مكوناتها البيولوجية والطبيعية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وكذلك احتساب المعارف والقيم والمواقف والمهارات التي تساعدهم على الإسهام المسئول الفعال في بلورة حل المشكلات الإجتماعية وتدبير أمور نوعية الحياة في البيئة. (المقدادي، ٢٠٠٧)

الدراسات السابقة:

١- دراسة (Banks, Debra L; Elser, Monica and Saltz, Charlene, 2005) والتي قامت بدراسة تأثير تدريب معلمات الروضة والمرحلة الإبتدائية على مشروع التنوير البيئي؛ والتي توصلت إلى أهمية تنوير معلمات الروضة والمراحل الأولى من التعليم، وأثر ذلك على سلوكيات الأطفال بعد إعداد المعلمة لذلك.

٢- دراسة (يعقوب الشطي، 2005) هدفت إلى تقويم اتجاهات التلاميذ نحو قضايا بيئية مختلفة في المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت؛ والتي توصل الباحث أن أهداف التربية البيئية غير واضحة في مناهج العلوم في الصف السادس الإبتدائي وأن المفاهيم البيئية غير كافية. وقد أوصي الباحث بالاهتمام بالجانب البيئي أثناء تصميم برامج العلوم.

٣- دراسة (لواء شعبان، ١٩٩٠) التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية: واقعها ومشكلاتها، مقترحات لتطويرها. توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في الأهداف المتعلقة بالمعرفة والأنشطة البيئية، كما أنها غير متوازنة، كما بينت الدراسة أن مفاهيم التربية البيئية قليلة. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إحتواء كتب المعلمين على موضوعات في التربية البيئية والمشكلات البيئية، وأساليب حلها والوقاية منها.

٤- دراسة (عاطف فهمي، 2007) والتي هدفت إلى إعداد قائمة بالمفاهيم والمشكلات والموضوعات البيئية اللازمة للتنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال واستخدم الباحث مقياس التنور البيئي لقياس مدى توافر عناصر التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال وبطاقة ملاحظة لسلوكيات بيئية لدى أطفال الروضة. وقد طبقت الدراسة على ٣٢ معلمة و١٦٠ طفلا. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التنور البيئي لدى معلمات الأطفال، وتنمية السلوك البيئي للطفل، كما توصلت الدراسة إلى أن تنمية الوعي بالقضايا والمشكلات البيئية يسهم في تنمية السلوكيات البيئية لدى أطفال الرياض.

٥- دراسة (وفاء محمد سلامة، ١٩٩٨)، التي استهدفت إعداد برنامج في التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة وكانت نتائجها ايجابية. ومبشرة بأهمية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم البيئية لدى طفل الرياض.

٦- دراسة (Bonnett, M. & Williams, 1998) ، والتي قصد منها معرفة اتجاهات ومعلومات طلبة المرحلة الابتدائية عن البيئة والطبيعة، والتي تبين أنها ايجابية، ولكن ينقصها تحويلها إلى أفعال.

٧- طبقت (Mckeown, Rosalyn, 2000)، دراسة لمعرفة أبعاد التنور البيئي على المعلمين قبل تخرجهم فقامت بتحليل صحيفة التخرج لبرامج إعداد المعلمين، وأعدت مقياس لذلك وطبقته على ٧١٥ معلمة، وكانت نتائجها سلبية، حيث اكتشفت غياب الوعي البيئي لدى المعلمات وانخفاضة بسبب عدم تضمن المناهج لذلك.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال هذه الدراسات المشابهة للدراسة الحالية يمكن تعرُف إسهامات الآخرين في تحقيق أهداف التربية البيئية لدي مدارس الرياض والإبتدائي في دول مختلفة، ومعرفة الإيجابيات والسلبيات لدي هذه الدراسات، والتي من خلال نتائجها تمكن الباحثين تعزيز النقاط الإيجابية لدي تلك البحوث وتلاشي السلبيات. كذلك معرفة نتائج متغيرات هذه البحوث والذي دعم نتائج الدراسة الحالية. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن تلك الدراسات في أنها تركز على الركن البيئي في مدارس الرياض في دولة

الكويت؛ والتي من خلال نتائجها يمكن الإسهام في تحقيق الوعي البيئي لدي أطفال الرياض وترشيد الاستهلاك وحل المشكلات البيئية، وربما تكون الدراسة الحالية لبنة لدراسات مستقبلية.

إجراءات البحث

منهجية الدراسة

اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، حيث يهتم هذا المنهج بجمع البيانات بهدف معرفة مدي تحقيق معلمات رياض الأطفال في الكويت أهداف الركن البيئي.

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في المدارس العامة في دولة الكويت.

عينة الدراسة:

تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، وتشمل مناطق المحافظات الست بدولة الكويت (العاصمة، حولي، مبارك الكبير، الأحمدي، الفروانية، الجهراء) . وقد بلغ عدد أفراد العينة ٢٧٤ بعد استبعاد الاستجابات غير الكاملة تبعا للمتغيرات المبينة بالجدول رقم (١) ، تراوحت أعمارهم بين ٢١ – ٥٠ سنة . وقد بلغ متوسط الأعمار للعينة الكلية ٣٠,٦٧ .

جدول رقم (١)
وصف العينة

		العدد	النسبة المئوية
الأعمار	٣٥ سنة فأقل	٢٢٢	٨١ %
	٣٦ سنة فأكثر	٥٢	١٩ %
الخبرة	١٠ فأقل	٢٠٠	٧٣ %
	١١ فأكثر	٧٤	٢٧ %
صف التدريس	الصف الأول	١٢٨	٤٦.٧ %
	الصف الثاني	١٤٦	٥٣.٣ %
المؤهل العلمي	دبلوم	١١	٤ %
	بكالوريوس	٢٥٩	٩٤.٥ %
	دراسات عليا	٤	١.٥ %
المنطقة التعليمية	العاصمة	٥٠	١٨.٢ %
	الفروانية	٤٣	١٥.٧ %
	م الكبير	٥٠	١٨.٢ %
	حولي	٣٨	١٣.٩ %
	الجهراء	٤٠	١٤.٦ %
	الأحمدي	٥٣	١٩.٣ %

أداة الدراسة

قام الباحثان بتصميم استبانة تقيس مدى تحقيق المعلمات لأهداف الركن البيئي في رياض الأطفال، وقد تضمنت الاستبانة العناصر الرئيسية للتربية البيئية؛ وهي:

١- المعلومات البيئية.
٢- الاتجاهات البيئية.
٣- القرارات والسلوك البيئي.

وتحتوي الإستبانة ايضا على الاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في مدارس الرياض في دولة الكويت

وقد تكونت الإستبانة من ٩٦ بندا تم توزيعها على سبعة محاور رئيسة، وهي:

* الأهداف التي يحققها الركن البيئي.
* الاتجاهات والقيم البيئية التي يتم تعزيزها عند طفل الرياض.
* الخبرات التي يتم استخدام الركن البيئي فيها.
* معايير اختيار الأنشطة البيئية داخل الروضة.
* السلوكيات والممارسات البيئية.
* الأماكن البيئية التي تسهم في تحقيق أهداف الركن البيئي.
* الطرق والأساليب التي تعرض المشكلات البيئية لطفل الرياض (أنظر الملحق).

ثبات الدراسة وصدقها:

الثبات :

قام الباحثان باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ لبنود المقياس وقد بلغ ٠.٩٢ وبالتجزئة النصفية ٠.٧١

الصدق :

قام الباحثان بالتأكد من صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي كما يظهر بالجدول (٢).

وكما هو واضح جاءت جميع البنود مع الدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ عدا بند (٥٧) جاءت عند مستوى ٠.٠٥

أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فقد جاءت كلها داله إحصائياًعند مستوى ٠.٠١ كما هو واضح بالجدول (٣)؛ مما يعنى أن هناك اتساقاً قويا سواء بين البند والدرجة الكلية أم المقاييس والدرجة الكلية.

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
١	**٠.٣٦٨	٢٢	**٠.٤٠٠	٤٣	**٠.٤٣٣	٦٤	**٠.٣٩٧
٢	**٠.٣٥٨	٢٣	**٠.٢٨٩	٤٤	**٠.٣٩١	٦٥	**٠.٣٢٢
٣	**٠.١٨٤	٢٤	**٠.٢٤٨	٤٥	**٠.٣٨٦	٦٦	**٠.٣٧٩
٤	**٠.٤١٣	٢٥	**٠.٢٣٩	٤٦	**٠.٤٠٢	٦٧	**٠.٣٨٦
٥	**٠.٣٧٦	٢٦	**٠.٣٤٤	٤٧	**٠.٢٢٥	٦٨	**٠.٣٩٤
٦	**٠.٤٣٥	٢٧	**٠.٣٩٤	٤٨	**٠.٢٧٠	٦٩	**٠.٤٣٣
٧	**٠.٤٣٦	٢٨	**٠.٤٦٥	٤٩	**٠.٢٧٥	٧٠	**٠.٤٠٤
٨	**٠.٣٦٥	٢٩	**٠.٣٩٩	٥٠	**٠.٤٧٦	٧١	**٠.٤٢٧
٩	**٠.٤٣٢	٣٠	**٠.٢٦٨	٥١	**٠.٤٨١	٧٢	**٠.٤٢٥
١٠	**٠.٤٥٨	٣١	**٠.٣٦٥	٥٢	**٠.٤٠٣	٧٣	**٠.٣٤٥
١١	**٠.٣٠٢	٣٢	**٠.٣٠٥	٥٣	**٠.٢١٩	٧٤	**٠.٤٥٧
١٢	**٠.٣٧٨	٣٣	**٠.٣٥٥	٥٤	**٠.٣٨٩	٧٥	*٠.١٣٩
١٣	**٠.٣٠٦	٣٤	**٠.٣٩٥	٥٥	**٠.٣٨٧	٧٦	**٠.٢٩٦
١٤	**٠.٢٨٠	٣٥	**٠.٢٧٦	٥٦	**٠.٤٤١	٧٧	**٠.٣٦٦
١٥	**٠.٢٥٥	٣٦	**٠.٣٥٧	٥٧	**٠.٤٦٠	٧٨	**٠.٣٠٥
١٦	**٠.٢٥٧	٣٧	**٠.٤٠١	٥٨	**٠.٣٨٣	٧٩	**٠.٣١٩
١٧	**٠.٣٠٣	٣٨	**٠.٣٥٤	٥٩	**٠.٤٦٢	٨٠	**٠.٣١١
١٨	**٠.٣١١	٣٩	**٠.٣٩١	٦٠	**٠.٣٤١	٨١	**٠.٢٨٤

١٩	**٠.٣٢٧	٤٠	**٠.٢٩٨	٦١	**٠.٣٢٠	٨٢	**٠.٤٢٦
٢٠	**٠.٣٥٦	٤١	**٠.٣١٤	٦٢	**٠.٣٥٣	٨٣	**٠.٣٧٩
٢١	**٠.٤٢٦	٤٢	**٠.٤٠٥	٦٣	**٠.٤٥٧	٨٤	

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

جدول (٣)

معامل الارتباط بين كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس

المقياس	درجة الارتباط
١. تحقيق أهداف الركن البيئي	**٠.٦٤٣
٢. الاتجاهات والقيم البيئية	**٠.٦٧٢
٣. الخبرات المستخدمة	**٠.٥٩٦
٤. معايير اختيار الأنشطة	**٠.٦٧٥
٥. السلوكيات والممارسات المطبقة	**٠.٧٤٠
٦. الزيارات	**٠.٥١٣

المعالجة الإحصائية ونتائج البحث:

للتوصل إلى نتائج البحث استخدم الباحثان الإحصاء الوصفي لمعالجة البيانات والحصول على نتائج البحث. وفيما يلي تبيان ذلك.

أولا : أهداف الركن البيئي :

كان السؤال البحثي الأول هو:

س١: هل يحقق الركن البيئي بمدارس رياض الأطفال أهداف التربية البيئية (من جدول ٤ - جدول ١٠).

وللإجابة عن السؤال الأول قام الباحثان بعرض مايلي:

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس أهداف الركن البيئي

البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١. الوعي والثقافة البيئية (المعلمة – الطفل)	٢.٨٨	٠.٤٣

٢. تحسين وتطوير البيئة	٢.٧٨	٠.٤٤
٣. إكساب الأطفال سلوكيات ومهارات بيئية صحيحة	٢.٨٩	٠.٣٩
٤. التعرف على أنواع النباتات والحيوانات المحلية	٢.٨٦	٠.٥١
٥. احترام القوانين والتشريعات المهتمة بالبيئة	٢.٧٩	٠.٥٧
٦. استيعاب معني الترشيد	٢.٧٣	٠.٥٢
٨. تكوين قاعدة معلوماتية للأطفال تجاه البيئة	٢.٧٨	٠.٧٣
٩. ربط المشكلات البيئية المحلية بالعالمية	٢.٣٨	٠.٤٨
١٠. معرفة طرق المحافظة على البيئة ومواردها	٢.٨٤	٠.٥٨
١١. معرفة مسببات المشاكل البيئية وآثارها وطرق حلها	٢.٧٥	٠.٥٦
١٢. المشاركة بحملات وطنية للحفاظ على البيئة	٢.٧٣	٠.٥٧
المتوسط العام	٣٣.٢٢	٣.٦٧

بالنظر إلى الجدول (٤) يلاحظ ان المتوسط العام للموافقة بلغ ٣٣.٢٢ . وان العبارات الخاصة بإكساب الأطفال سلوكيات ومهارات بيئية صحيحة والوعي والثقافة البيئية (المعلمة – الطفل) والتعرف على انواع النباتات والحيوانات المحلية ، ومعرفة طرق المحافظة على البيئة قد حصلت على متوسطات عالية بلغت على التوالي ٢.٨٩ ، ٢.٨٨ ، ٢.٨٦ ، ٢.٨٤ بينما حصلت العبارة الخاصة بربط المشكلات البيئية المحلية بالعالمية على أقل متوسط ٢.٣٨ .

من التحليل السابق يتضح أن معلمات رياض الاطفال في دولة الكويت يركزن على الأهداف التي تم التطرق لها في دليل المعلمة الذي يتم الاعتماد عليه في صياغة الاهداف التربوية العامه والأهداف السلوكية الخاصة من سن الثالثة إلى سن السادسة، ويتركز ذلك في البند السادس من بنود الأهداف المصوغة بالدليل والذي ينص على " مساعدة الأطفال على كسب اتجاهات ايجابية نحو البيئة المحيطة بهم، وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها"(وزارة التربية ،دليل المعلمة ٢٠٠١). من هذا المنطلق يتضح سبب تركيز المعلمات على تعريف الطفل على البيئة المحيطة والابتعاد عن ربطها بمشاكل العالم البيئية، وذلك لعدم تعزيز دليل المعلمة ذلك، والحرص علي تعليم الأطفال الاهتمام بالعالم الخارجي.

ثانيا : الاتجاهات والقيم البيئية التي يتم تعزيزها عند الطفل:

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود تعزيز وترسيخ دور الدين.

البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١. الحث على عدم الإسراف في استغلال موارد البيئة	٢.٩٣	٠.٣٠
٢. النظافة من الإيمان	٢.٩٢	٠.٣٣
٣. المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة	٢.٩١	٠.٣٢
٤. رعاية حيوانات المدرسة	٢.٧٥	٠.٧٢
٥. نظافة الحمامات	٢.٧٩	٠.٥١
٦. نظافة المشارب	٢.٧٣	٠.٥٨
٧. تنسيق ورعاية الأزهار والنباتات داخل وخارج الفصل	٢.٧٤	٠.٥٦
٨. المشاركة في المسابقات البيئية	٢.٧٧	٠.٥٣
٩. الرقابة الذاتية	٢.٧٤	٠.٥٦
١٠. الاقتناع بطبيعة جو المنطقة	٢.٦١	٠.٦٤
١١. الابتعاد عن الخرافات واستغلال البيئة بطرقة خاطئة	٢.٤٦	٠.٧٠
١٢. إشراك الطفل في جمع المواد لإعادة تصنيعها	٢.٦٦	٠.٦٢
١٣. الاعتدال والتوازن في استهلاك موارد البيئة	٢.٧٦	٠.٥٠
١٤. اخذ آراء الطفل في طرق المحافظة على البيئة	٢.٧٨	٠.٥١
١٥. التذوق الجمالي للبيئة	٢.٨٠	٠.٤٨
١٦. تزيين الفصل	٢.٨١	٠.٤٨
١٧. صبغ ورسم جدران الروضة برسومات جداريه جميلة	٢.٥٣	٠.٧٥
١٨. التعبير والتصور عند الطفل حول جمال البيئة الطبيعية	٢.٧٣	٠.٦٥
١٩. غرس نباتات جديدة	٢.٨٠	٠.٥٢
٢٠. المحافظة على النظافة الشخصية	٢.٨٦	٠.٤٢
٢١. الإقرار بقدرة الخالق بكمال البيئه	٢.٨٣	٠.٤٩
المتوسط العام	٦٠.٤٥	٦.٢١

بالنظر لجدول (٥) يلاحظ بأن المتوسط العام بلغ٦٠.٢١ وهي قيمة مرتفعة، وكذلك البنود؛ مما يعنى موافقة أفراد العينة على وجود اتجاهات القيم البيئية، وأن البنود الخاصة بتعزيز وترسيخ دور الدين الإسلامي بالمحافظة على البيئة قد حصلت على أعلى المتوسطات، وأن البند الخاص بالابتعاد عن الخرافات جاءت أقل المتوسطات (تعزيز قيم الاعتقاد) .

ثالثا : الخبرات التي يتم استخدامها لتحقيق أهداف الركن البيئي :

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والوسيط لبنود الخبرات التي يتم استخدام الركن البيئي

الخبرة	موافق		لا أدري		غير موافق		النتيجة باستخدام الوسيط
	ت	%	ت	%	ت	%	
١. خبرة الحاسوب في روضتي	٨٥	٣١ %	٥٧	٢٠.٨ %	١٣٢	٤٨.٢ %	٢
٢. خبرة أنا الإنسان	١٦٧	٦٠.٩ %	٢٩	١٠.٦ %	٧٧	٢٨.١ %	٣
٣. خبرة الناس يعملون	٢٠٤	٧٤.٥ %	١٦	٦ %	٥٥	٢٠.١ %	٣
٤. خبرة غذائي	٢.٤	٧٤.٥ %	١٨	٦.٦ %	٥٢	١٩ %	٣
٥. خبرة الماء والهواء	٢٤٢	٨٨.٣ %	١٣	٤.٧ %	١٩	٦.٩ %	٣
٦. خبرة حيوانات ونباتات	٢٢٩	٧٩.٢ %	١٤	٥.١ %	٣١	١١.٣ %	٣
٧. خبرة الفصول الأربعة	٢١٧	٤٨.٩ %	١٦	٥.٨ %	٤١	١٥ %	٣
٨. خبرة الإسلام ديني	١٣٤	٤٨.٩ %	٤٩	١٧.٩ %	٩١	٣٣.٢ %	٣
٩. خبرة بلدي الكويت	٢٢٣	٨١.٤ %	١١	٤ %	٤٠	١٤.٦ %	٣
١٠. خبرة الاتصالات والمواصلات	١٥٣	٥٥.٨ %	٤٠	١٤.٦ %	٨١	٢٩.٦ %	٣
١١. خبرة النفط	٢١٧	٧٩.٢ %	٢٠	٧.٣ %	٣٧	١٣.٥ %	٣
١٢. خبرة البحر	٢٤١	٨٨ %	١١	٤ %	٢٢	٨ %	٣

يتضح من نتائج جدول (٦) ما يلي :

وافقت المعلمات على العبارات الخاصة بالخبرات؛ حيث جاء الوسيط (٣) ماعدا البند الخاص بخبرة الحاسوب؛ فقد جاءت الموافقات بنسب أقل عن البنود الأخرى حيث الوسيط يساوي (٢).

يعد الحاسب الآلي دافعا قويا للتعليم؛ لأنه يوفر خصائص السمع والبصر الجاذبة للطفل والتي تدعم مهارة التعامل مع جهاز الحاسوب من تشغيل ومعالجة بيانات؛ ومن ثم اكتساب المعلومات. وحسبما توصلت دراسة (ماجدة صالح، ٢٠٠٠) فإن استخدام الحاسوب في مدارس الرياض يثير تشوق الطفل للتعليم؛ فهو يتعلم منه وبه وعنه؛ وكذلك يدير المعلم العملية التربوية به. كما أنها ركزت على أهمية وضع برامج جيدة في الحاسوب لضمان التجربة في حل المشكلات والأسئلة الموجهة له. وكذلك التمرين على مواجهة المواقف في الوقت الذي يكون بمفرده مع الحاسوب وانشغال المعلمة في الأركان الاخري. ويأتي دور الحاسوب في تعزيز التمارين والممارسة للبرامج المصممة خصيصا لتطوير معلومات الطفل واستثارة ردود فعله.

بينما أكدت (Melissa Kaden, 1990) أهمية استخدام الحاسوب في فصول الرياض لتطوير مهارات التربية البيئية، والذي يعزز التطور العقلي والاجتماعي والعاطفي للطفل، ويدعم ما تعلمه من معلمته، ويربط بين التعليم الشفوي والبصري مع استخدام العقل.

كما أوضح التقرير الدوري الرابع لمشروع حوسبة التعليم في رياض الاطفال ٢٠٠٠/٢٠٠١ في دولة الكويت أهمية استخدام الحاسوب في رياض الأطفال وإعداد البرامج الجيدة للأهداف العامة والخاصة المطلوبة من معلمات الأطفال لتحقيقها بالوجه الصحيح. كما أن الحاسوب يقدم التعليم المنفرد الذي يسهم في تطور تعليمه حسب سرعة البديهة عند الطفل واستجاباته للتمارين والأنشطه المقدمة؛ ولذلك فإن استغلال ركن الحاسوب يسهم في:

* تقديم انشطة أكثر عن البيئة وطرق المحافظة عليها.
* عدم الاعتماد على الذاكرة في استخدام الحاسوب.
* إتاحة الفرصة للاطفال للتعبير التلقائي.
* تقديم مثيرات غنية وفعالة عن البيئة المتنوعة.
* طرح أسئلة مثيرة للجدل وتحتاج لاكثر من اختيار في إيجاد الحلول.
* يسمح بطرح أكثر من تساؤل بدل التعرض للتعليقات التي قد تؤذي مشاعر الطفل وتدخله خانة التردد.
* كما يتعلم الطفل مهارة البحث من مبادرة ذاتية للاكتشاف والملاحظة والتصنيف وطرح الأسئلة وتنظيم المعلومات.

رابعا : معايير اختيار الأنشطة البيئية داخل الروضة :

جدول (٧)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعايير اختيار الأنشطة البيئية داخل الروضة

المعايير	المتوسط	الانحراف المعياري
١. أهمية الموضوع	٢.٨٥	٠.٤٤
٢. الإحساس بالخطورة	٢.٦٩	٠.٥٨
٣. انتشار المشكلة البيئية	٢.٧٤	٠.٥٧
٤. الحس الجمالي	٢.٧٠	٠.٥٩
٥. ارتباط المشكلة بالمستقبل	٢.٦٦	٠.٥٩
٦. توافر البيانات والمعلومات	٢.٦٧	٠.٥٩
٧. ارتباط المشكلة بأهداف الرياض والخبرات	٢.٧٥	٠.٥٢
٨. توجيهات من الإدارة والمسئولين	٢.٥٥	٠.٧٠
٩. قرارات حكومية	٢.٤١	٠.٧٦
١٠. اهتمامات إعلامية	٢.٥١	٠.٧٢
١١. اهتمامات شخصية	٢.٦٢	٠.٦٧
١٢. الاهتمام بموارد البيئة الحية وغير الحية	٢.٧٣	٠.٥٩
١٣. اهتمام الدول والمنظمات والمؤسسات المختلفة بالبيئة	٢.٥٨	٠.٦٩
المتوسط العام	٣٤.٤٥	٤.٥٣

بالنظر لجدول (٧) يلاحظ أن المتوسط العام بلغ ٣٤.٤٥ وبانحراف معياري ٤.٥٣؛ وهذا يعني توافر المعايير. ويلاحظ من الجدول أيضا أن العبارت الخاصة بأهمية الموضوع وانتشار المشكلة بالبيئة وارتباط المشكلة بأهداف الرياض والخبرات المقدمة قد حصلت على متوسطات عالية جاءت على التوالي ٢.٨٥ ، ٢.٧٤ ، ٢.٧٥ .

وبالرجوع إلي طريقة منتسوري في تعليم الأطفال فإن أعداد البيئة التعليمية ماهي الا عنصر ثالث؛ ليكتمل مثلث العملية التعليمية الذي يتكون من المعلمة والطفل والبيئة التعليمية (Marie Tennent, 1996).

خامسا : السلوكيات والممارسات البيئية التي تطبق لإكسابها لطفل الروضة

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود السلوكيات والممارسات البيئة المطبقة

السلوكيات والممارسات البيئية	المتوسط	الانحراف
١. القيام بحملات تنظيف الفصل / الروضة بمساعدة الأطفال	٢.٩٠	٠.٣٧
٢. الحرص على نظافة الفصل وترتيبه	٢.٩٤	٠.٢٦
٣. تعريف الطفل بأماكن التخلص من الفضلات	٢.٨٩	٠.٣٩
٤. ترشيد استخدام المياه	٢.٨٧	٠.٤٣
٥. ترشيد استخدام الكهرباء	٢.٨٤	٠.٤٧
٦. تخضير حديقة الفصل / المدرسة	٢.٨٢	٠.٤٧
٧. تجديد هواء الفصل بالطريقة الطبيعية والابتعاد عن ملطفات الجو	٢.٧٥	٠.٥٤
٨. عدم الإسراف في استخدام المبيدات الحشرية	٢.٦٢	٠.٦٧
٩. إعادة استخدام الأوراق على كلا الجانبين للتوفير	٢.٥٤	٠.٧٤
١٠. تجميع الأوراق المستهلكة لإعادة تصنيعها	٢.٥٩	٠.٧١
١١. إشراك الأطفال بحملات تنظيف البر والبحر	٢.٧٤	٠.٥٨
١٢. عدم الإكثار من استخدام المواد المؤكسدة ذات الروائح (الألوان ، الصلصال ، الصمغ ، الصبغ ...)	٢.٥٣	٠.٦٩
١٣. استخدام الإضاءة الطبيعية بدلا من المصابيح الكهربائية	٢.٨٤	٠.٧٩
١٤. تدوير البلاستيك وعلب الألمنيوم	٢.٥٣	٠.٧٤
١٥. المحافظة على النظافة الشخصية	٢.٨٨	٠.٤١
١٦. استحداث مفهوم (أطفال الشرطة للبيئة)	٢.٦٣	٠.٦٦
المتوسط العام	٤٣.٥٦	٤.٨٣

نلاحظ من الجدول السابق ان المتوسط العام بلغ ٤٣.٥٦؛ وهذا يعنى موافقة نسبة كبيرة على بنود السلوكيات والممارسات التي تطبق. ويلاحظ كذلك من الجدول أن العبارات (الحرص على نظافة الفصل – القيام بحملة تنظيف الفصل – تعريف الطفل بأماكن التخلص من الفضلات – المحافظة على النظافة الشخصية) قد حصلت على متوسطات عالية كانت على التوالي ٢.٩٤ ،٢.٩٠ ، ٢.٨٩ ، ٢.٨٨. بينما حصلت العبارات الخاصة (تدوير البلاستيك وعلب الألمنيوم - إعادة استخدام الورق على الجانبين) أقل المتوسطات ٢.٥٤ ، ٢.٥٣ على التوالي .

إن هدف معلمة الرياض الأساسي في تعليم الأطفال كيفية الاهتمام بالبيئة المحيطة بهم تنبع من اهتمامها وحرصها على تعلم الطفل كيف يتحمل مسئولية الاهتمام بمظهره العام؛ من لبس ونظافة عامة والاعتماد على الذات للوصول إلي الاهتمام بالأشياء المحيطة به، وهي مرحلة انتقالية تهيئه ليتأقلم مع بيئته المحيطه به والتي يشاركه فيها كثير من الناس، ويتوقعون منه الكثير من السلوكيات والتصرفات الإيجابية .(Titman, W, 1994)

إن ما يتعلمه الطفل في مراحله الأولى من اهتمام بشخصه وبيئته المحيطة يعكس ماتم فهمه وتطبيقه في البيئة التي عاش بها من منزل او روضة . ويعتبر الاهتمام بتدوير البلاستيك والورق واستخدام الأوراق لأكثر من مرة واحدة عاملا ضروريا في ترسيخ مبدأ المحافظة على البيئة بشكل عام والنباتات بشكل خاص، كما أنه يشعر الطفل بانه عنصر فعال في مجتمعه، وحفاظه على موارد البيئة التي يعيش فيها يحقق له السعادة والإحساس بالانتماء .

سادسا : ما تم من زيارات لتحقيق أهداف الركن البيئي :

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العينة بأماكن تحقيق أهداف الركن البيئي.

الزيارات	موافق		لا أدري		غير موافق		النتيجة باستخدام الوسيط
	ت	%	ت	%	ت	%	
١. مصانع التقطير والنفط	٩٦	٣٥ %	٦٥	٢٣.٧ %	١١٣	٤١.٢ %	٢
٢. محمية صباح الأحمد	١٠٩	٣٩.٨ %	٦٥	٢٣.٧ %	٩٩	٣٦.١ %	٢
٣. حديقة الحيوانات	٢٢٢	٨١ %	٢٥	٩.١ %	٢٧	٩.٩ %	٣
٤. الحدائق العامة	٢١٢	٧٧.٤ %	٢٨	١٠.٢ %	٣٤	١٢.٤ %	٣
٥. شواطئ البحر	٢١٥	٧٩.٥ %	٢٤	٨.٨ %	٣٥	١٢.٨ %	٣
٦. البر	١٢٦	٤٦ %	٥١	١٨.٦ %	٩٧	٣٥.٤ ٥	٣
٧. المراكز العلمية	٢١٤	٧٨.١ ٥	٣١	١١.٣ %	٢٩	١٠.٦ %	٣
٨. المتاحف العلمية	١٩٣	٧٥.٤ %	٣٣	١٢ %	٤٨	١٧.٥ %	٣

يتبن من نتائج جدول (٩) ما يلي :

وافقت المعلمات على العبارات الخاصة بالخبرات حيث جاء الوسيط (٣)، ماعدا البند الخاص بمصانع التقطير والنفط ومحمية صباح الأحمد؛ فقد جاءت الموافقات بنسب أقل عن البنود الأخرى؛ حيث الوسيط يساوي (٢). إن نسب الموافقة جاءت مرتفعة بمعظم و الأماكن؛ فقد جاء الوسيط (٣)، بينما جاءت نسب الموافقة متوسطة وضعيفة لأماكن مصانع التقطير والنفط ومحمية صباح الأحمد؛ حيث الوسيط لهما (٢).

إن تعزيز الانتماء للبيئة والمجتمع يتم بشكل قوي في الزيارات الميدانية التي تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالثروات الطبيعية للبيئة التي ينتمي اليها. وقد جاء ذلك في توصية مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ١٩٩٩ بما له من فائدة في المناقشة والتغذية الراجعة بعد الرحلات؛ ليكون له الاثر الفعال في عملية التعليم المباشر الذي يمتد لمراحل طويلة ومتقدمة في شخصية وسلوكيات الأطفال.

وطبقا ل (Dorothy, Cohen, 1988) فإن أخذ الأطفال في رحلات خارج أسوار الفصل والروضة يفتح مجالا كبيرا أمام الأطفال لتمييز واستيعاب وطرح الأسئلة عن الأماكن التي يود الكبار شرحها، وبيان أهميتها للطفل، وكيفية المحافظة عليها والاستفادة منها . كما أن الرحلات تتيح فرص رؤية الاشياء على طبيعتها؛ والتي تسهم في توسعة مدارك الطفل، وتثمر أفكاره وألعابه التي تكسبه الثقه واللغة وكيفية التفكير السليم، وسيظهر ذلك في لعبه الايهامي الذي لن يتركز على أدوار الأم والأب والدكتور والمعلم، ولكن سيمتد ليكون عامل نظافه أو حيوانا اليفا. إن أخذ الأطفال في الرحلات الخاصة بالبيئة يسهم في إيجاد إجابات واضحة للأطفال عن أسئلتهم التي تكثر بها: لماذا؟ وكيف؟ ومتى؟ واين؟ وسيشبع فضولهم لرؤية الأشياء على حقيقتها ومعرفة كيفية الاعتناء بها، وأسباب ذلك. (Mitchell, Lucy Sprague, 1950).

سابعا : الطرق والأساليب المستخدمة لعرض مشكلات البيئة المحلية والعالمية

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للطرق والأساليب المستخدمة لعرض مشكلات البيئة المحلية.

	التكرارات والنسب المئوية	
	ت	%
١. الاستقصاء	٢٢٨	٤ %
٢. حل المشكلات	٣٧٧	٧ %
٣. مسابقات	٤١٧	٨ %
٤. رحلات	٥٨٩	١٢ %
٥. فصص	٨٦٢	١٧ %
٦. النصح	٥٠٥	١٠ %
٧. تجارب	٦١٦	١٢ %
٨. فيديو	١٣١١	٢٦ %
٩. أخرى	٢٠٨	٤ %

طبقا ل (Wood and Attfield, 1996) فإن نُسبه التعلم لا تعتمد علي اكتساب الطفل المعلومة من اللعب فقط كما يركز عليه بعض العلماء التربويون. يصر الكاتبان "وود و آتفيلد" على أن الطفل يتعلم من خلال الحديث والرحلات والنصح والتجارب.

من ذلك يتضح أن العالم الحقيقي والتجارب الجيدة والحية لها دور كبير في ترسيخ المعلومات لدى الاطفال . كما أن اندماج الأطفال بالأعمال اليومية من خلال عالم حقيقي يحقق كثيرا من كسب المعلومة وتطبيقها بطريقة صحيحة. وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح بان مدرسات الرياض في دولة الكويت يعتمدون اعتمادا كبيرا على الفيديو ٢٦%، وكذلك القصص ١٧%، وتقل نسبة الاعتماد على

الطريقة العملية التي من الممكن أن تكون في الحياة اليومية والواقعية. ومن الممكن استغلالها لتعليم الاطفال كيفية التعامل مع المشاكل البيئية المحيطة بنا.

وقد دعم (Titman, 1994) نفس المنهج لما له من دور كبير في التشجيع على اللعب والتعلم في البيئات الحقيقية مما يعطي للعملية التعليمية التحدي والقدرة على التفاعل مع الآخرين، وماهو موجود في البيئة. وقد حث (OFSTED, 2006) على تشجيع الأطفال بخوض التجارب والقيام بالرحلات؛ لتعرُف على البيئة المحيطة، حتى وإن تم استخدام البيئة الخطرة التي هي تحت سيطرة الكبار، وذلك لتشجيعهم على استيعاب المعلومة واكتسابها بطريقة عملية أكثر؛ حتى لا يتعرض الطفل للملل، وكذلك لضمان أن تكون خبراته مباشرة. كما أشار (Rivkin, 1995) وكذلك (Hart, 1997.) إلى أن التعامل مع البيئة الحقيقية والقيام برحلات وتجارب يشجع على الإحساس بالانتماء؛ ومن ثم الشعور بالإحساس بالمسئولية تجاه هذا المكان وكيفية المحافظة عليه . وفيما يلي رسم بياني يوضح الطرق والأساليب المستخدمة في عرض المشكلات البيئية المحلية والعالمية.

ثانيا : الفروق

أولا- تبعا لمتغير العمر

س :هل هناك دور لعمر المعلمات في تحقيق الأهداف ؟

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين تبعا لمتغير العمر على مقاييس الدراسة.

	٣٠ سنة فاقل ن = (٢٢٢)		٣١سنة فأكثر ن = (٥٢)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. تحقيق أهداف الركن البيئي	٣٢.٩٢	٣.٧٤	٣٤.٥	٣.٠٧	٣.٢٠	٠.٠٠٢
٢. الاتجاهات القيم البيئية	٥٩.٩٩	٦.٤٣	٦٢.٤٢	٤.٧١	٣.١١	٠.٠٠٢
٣. الخبرات المستخدمة	٢٩.٦٢	٥.٦٨	٣١.٤٨	٥.١٢	٢.١٧	٠.٠٣١
٤. معايير اختيارالأنشطة	٣٤.٠٥	٤.٤٠	٣٦.١٣	٤.٧٦	٣.٠٢	٠.٠٠١
٥. السلوكيات والممارسات المطبقة	٤٣.١١	٤.٨٧	٤٥.٤٨	٤.٢٣	٣.٥٣	٠.٠٠١
٦. الزيارات	١٩	٣.٥٢	٢٠.٥٦	٣.٦٩	٢.٨٥	٠.٠٠٥
الدرجة الكلية	١٩٦.٨٤	١٦.٤٩	٢٠٨.٦٧	١٤.٩٦	٤.٧٤	٠.٠٠٠١

استخدم اختبار (ت) لفحص سؤال الدراسة الذي ينص (هل هناك دور لعمر المعلمة في تحقيق أهداف الركن البيئي في مدارس الرياض؟)

تكشف النتائج الواردة في الجدول (١١) السابق عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ٠.٠٥ بين صغار السن وكبار السن على الدرجة الكلية للمقياس لصالح أعمار ٣١ سنة فأكثر؛ حيث جاءت متوسط درجات هذه الفئة ٢٠٨.٦٧ بانحراف معياري ١٤.٩٦ ، بينما جاءت متوسط درجات فئة أعمار ٣٠ سنة فاقل ١٩٦.٨٤ وبانحراف معياري ١٦.٤٩.

أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فيتضح الجدول كذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ٠.٠٥٠ جاءت كلها لصالح أعمار ٣١ سنة فأكثر، بجميع المقاييس الفرعية . وقد أشار Paige-(Smith, A. and Craft, A, 2008) إلي أن الشهاده الحديثه تتضمن المعلومات الجيدة والنظريات المتطورة، ولكن يجب أن تُدعم بالمعلومه العملية والحياة المليئة بالتجارب والتدريب الجيد والخبرة الكافية وتطبيق المعلومات والتجارب، كل ذلك يجب أن يجتمع مع تطور الشخصيه والمهارات الذاتيه؛ مما يضمن إعداد معلم جيد؛ لأن الأمر ليس متوقفا علي المعلومة المكتسبة فقط من مقاعد الدراسة". وقد بينت (Denise Hevey, 2009) أن المهارة وحدها لا تكفي عند التعامل مع الأطفال ولكنك تحتاج إلي معرفة كيفية استخدام المعلومة الصحيحة في الوقت الصحيح؛ وهذا لا يحدث إلا مع الخبرة الطويلة والممارسة الفعلية لعملية التدريس لأن المعلم الجيد لا يحتاج فقط إلي استيعاب الطفل، ولكن يحتاج أيضا إلى تحسين البيئة التي جاء منها، والبيئة التي سيعيش فيها، وهذا ما اقره أيضا (Abbott, L. & Hevey, D.,) 2001

ثانيا : تبعا لمتغير الخبرة

س: هل هناك دور لخبرة المعلمات في تحقيق الأهداف ؟

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين تبعا لمتغير الخبرة على مقاييس الدراسة

	أقل من عشر سنوات ن = (٢٠٠)		١٠ سنوات فأكثر ن = (٧٤)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. تحقيق أهداف الركن البيئي	٣٢.٩٢	٣.٤٦	٣٤.٠١	٤.٠٩	٢.٢٠	٠.٠٢٩
٢.الاتجاهات والقيم البيئية	٥٩.٨٧	٦.٣٢	٦٢.٠١	٥.٦٧	٢.٦٩	٠.٠٠٨
٣.الخبرات المستخدمة	٢٩.٤٤	٥.٨٢	٣١.٤٢	٤.٧٤	٢.٨٨	٠.٠٠٤
٤. معايير اختيار الأنشطة	٣٤.٠٤	٤.٤٥	٣٥.٥٥	٤.٦٢	٢.٤٨	٠.٠١٤
٥.السلوكيات والممارسات المطبقة	٤٢.٨٦	٤.٩٤	٤٥.٤٧	٣.٩٩	٤.٥١	٠.٠٠٠١
٦. الزيارات	١٨.٩٧	٣.٣٨	٢٠.١٩	٤.٠٢	٢.٥٣	٠.٠١٢
الدرجة الكلية	١٩٦.٢٢	١٦.٦٦	٢٠٦.٨٢	١٤.٨٢	٤.٨١	٠.٠٠٠١

استخدم اختبار (ت) لفحص سؤال الدراسة الذي ينص (هل هناك دور لخبرة المعلمة التعليمية في تحقيق أهداف الركن البيئي في مدارس الرياض؟)

تكشف النتائج الواردة في الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ٠.٠٥ بين(خبرة أقل من ١٠ سنوات – خبرة ١٠ سنوات فأكثر) على الدرجة الكلية للمقياس لصالح خبرات ١٠ سنوات فأكثر؛ حيث جاءت متوسط درجات هذه الفئة ٢٠٦.٨٢ بانحراف معياري ١٤.٨٢ بينما جاءت متوسط درجات فئة خبرة ١٠ سنوات فاقل ١٩٦.٢٢ وبانحراف معياري ١٦.٦٦.

أما بالنسبة للمقاييس الفرعية فيتضح من جدول (١٢) كذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى أقل من ٠.٠٥٠ جاءت كلها لصالح خبرة ١٠ سنوات فأكثر بجميع المقاييس الفرعية.

ثالثا : تبعا لمتغير المستوى الدراسي
س : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات المستوى الأول ومعلمات المستوى الثاني؟

جدول (١٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين تبعا لمتغير الصف على مقاييس الدراسة.

	معلمات الصف الأول ن = (١٢٨)		معلمات الصف الثاني ن = (١٤٦)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١. تحقيق أهداف الركن البيئي	٣٣.٢٨	٣.٥٠	٣٣.١٦	٣.٨١	٠.٢٦	٠.٧٩٣
٢. الاتجاهات والقيم البيئية	٦٠.٢٦	٦.٠٩	٦٠.٢٦	٦.٣٣	٠.٥٤	٠.٥٩٢
٣. الخبرات المستخدمة	٣٠.٤١	٥.٢٧	٢٩.٥٨	٥.٨٩	١.٢٣	٠.٢٢٢
٤. معايير اختيار الأنشطة	٣٤.٥٠	٤.٤٥	٣٤.٤٠	٤.٦٢	٠.٦٧	٠.٨٦٢
٥. السلوكيات والممارسات المطبقة	٤٣.٩٧	٤.٧٣	٤٣.٢١	٤.٩١	٠.٤٩	٠.١٩٣
٦. الزيارات	١٨.٩٩	٣.٧٧	١٩.٥٦	٣.٤٣	٠.٣٩	٠.١٩٢
الدرجة الكلية	١٩٩.٧٧	١٥.٧١	١٩٨.٤٨	١٧.٧٩	٠.٢٥	٠.٥٢٧

استخدم اختبار (ت) لفحص سؤال الدراسة الذي ينص (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات المستوي الأول ومعلمات المستوي الثاني؟).

يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية؛ حيث جاءت مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥ سواء على الدرجة الكلية أو المقاييس الفرعية.

يرجع السبب لعدم وجود فروق بين معلمات المستوى الاول والمستوى الثاني إلى عدم وجود أية فروق اساسية او كبيرة في الخبرات المقدمة إلى الأطفال؛ من حيث جدول الخبرات أو الانشطة الصفية واللاصفية أو المسابقات التي تقدم للاطفال. وهذا ما يؤخذ على وزارة التربية ومركز تطوير المناهج الذي لا يفصل بين المستوى الأول والثاني؛ من حيث زيادة أنواع الخبرات أو التنويع بها؛ حيث إن المرحلة العمرية لأطفال مادون السادسة يتميزون بالقدرة على استيعاب ٥٠ مفهوما شهريا؛ مما يساعد على فهم البيئة المحيطة به واستيعاب معنى الأشياء التي يتعامل معها. وقد جاء في فلسفة مرحلة الرياض في دولة الكويت - كما ورد في دليل المعلمة المطور في مرحلة الرياض للمستوى الأول ٢٠٠٩-/-٢٠١٠ - أهمية ربط الأنشطة والخبرات التي تقدم للاطفال بواقع المجتمع والحياة والمستقبل. كما كان العنصر السادس في الأهداف التربوية العامة لرياض الأطفال بالكويت ينص على أهمية اكساب الطفل الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة المحيطة به، وتقدير مظاهر الجمال فيها والمحافظة عليها. كما تم تعزيز مفهوم البيئة في البند العاشر بتوسيع اهتمامات ومدارك الأطفال عن البيئة الطبيعية المحيطة بهم والتعامل الإيجابي معها.

رابعا: الفروق تبعا للمنطقة التعليمية

س:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة المعلمات بمدارس الرياض بالمناطق التعليمية؟ أنظر (جدول ١٤ ، ١٥)

ولمعرفة اتجاه الفروق بين عينة المعلمات تبعاً للمناطق التعليمية سوف نستخدم اختبار شيفيه Scheffe

ويوضح جدول (١٤-١٥) اتجاه الدلالة لهذه الفروق.

جدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المناطق التعليمية على مقياس الدراسة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة
١. تحقيق أهداف الركن البيئي	بين المجموعات	١٩٥.٠٩	٥	٣٩.٢٠	٣.٠١	٠.٠١٢
	داخل المجموعات	٣٤٧٥.٧٧	٢٦٨	١٢.٩٧		
٢. الاتجاهات والقيم البيئية	بين المجموعات	٥٣١.١٢	٥	١٠٦.٢٣	١.٨٤	٠.١١٦
	داخل المجموعات	٩٩٩٦.٦٦	٢٦٨	٣٧.٣٠		

٣. الخبرات المستخدمة	بين المجموعات	٢٥٩.٣٢	٥	٥١.٨٧	١.٦٧	٠.١٤٣
	داخل المجموعات	٨٣٤٠.٤٤	٢٦٨	٣١.١٢		
٤. معايير اختيار الأنشطة	بين المجموعات	١٠٤.٧٢	٥	٢٠.٩٥	١.٠٢	٠.٤٠٧
	داخل المجموعات	٥٥٠٧.٠٦	٢٦٨	٢٠.٥٥		
٥. السلوكيات والممارسات المطبقة	بين المجموعات	٢٢٣.٤٩	٥	٤٤.٧٠	١.٩٥	٠.٠٨٧
	داخل المجموعات	٦٥١١.٧٩	٢٦٨	٢٢.٩٧		
٦. الزيارات	بين المجموعات	٤٧.٥٦	٥	٩.٥١	٠.٧٣	٠.٦٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٨٥.٥٠	٢٦٨	١٣.٠١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٨٢٣.٤٥	٥	٥٦٤.٦٩	٢.٠٣	٠.٠٧٥
	داخل المجموعات	٧٤٥٤٥.٦٢	٢٦٨	٢٧٨.١٦		

يوضح جدول (١٤) أن نتائج التحليل التباين قد أسفرت ان قيمة (ف) كانت داله إحصائيا؛ أى إن لمتغير المنطقة التعليمية تأثيرا في مقياسي (تحقيق أهداف الركن البيئي).

جدول (١٥)

اتجاه الفروق بين المناطق التعليمية بمقياس تحقيق أهداف الركن البيئي

المنطقة	ن	المتوسط	ت	الدلالة
الفروانية	٤٣	٣٤.٤٩		
العاصمة	٥٠	٣٣.٨٢	٠.٦٧	٠.٩٧٧
مبارك الكبير	٥٠	٣٣.٤٠	١.٠٩	٠.٨٣٣
الجهراء	٤٠	٣٣.١٧	١.٣١	٠.٧٣٧
حولي	٣٨	٣٢.٦٦	١.٨٣	٠.٣٩٣
الأحمدي	٥٣	٣١.٨٩	٢.٦٠	٠.٠٣٢

يظهر من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين منطقة الفروانية ومنطقة الأحمدي التعليمية؛ لصالح منطقة الفروانية التعليمية؛ فقد جاءت متوسط درجات منطقة الفروانية التعليمية أعلى (٣٤.٤٩) عن متوسط درجات منطقة الأحمدي التعليمية (٣١.٨٩) عند مستوى اقل من ٠.٠٥ بينما جاءت متوسطات المناطق التعليمية الأخرى متقاربة مع متوسط درجات منطقة الفروانية . وقد بين تقرير (OFSTED, 2008) أن الفروق التي تظهر بين أداء المعلمات في مرحلة الرياض بين المناطق التعليمية قد ترجع إلى الأسباب التالية:

١. شكل المباني المختلفة.
٢. شبكات الطرق والمواصلات.
٣. الخدمات المقدمة مثل شبكات الماء والمجاري والاتصالات والكهرباء.
٤. المساحات الخضراء المتوفرة.
٥. الإشارات والتعليمات الإرشادية بالمنطقة.
٦. الأصوات والروائح.
٧. نوعية الناس الذين يعيشون بالمنطقة.

وإذا قارنا بين بيئة المنطقتين وهما الفر وانية التعليمية والأحمدي التعليمية فإن كل تلك العناصر السابقة تبدو متشابهة جدا؛ وذلك لصغر دولة الكويت، وقلة الفروق بين المحافظتين، ولكن قد يرجع السبب إلى اهتمام منطقة الفر وانية التعليمية بنوعية التعليم والمكتسبات التي يكسبها الطفل.

أولاً:المراجع العربية:

- أديب عقيل (٢٠٠٣)،التليفزيون وتحديات التنشئة الاجتماعية، مجلةالطفولة والتنمية، مج٣ ،ع٩ ،المجلس العربي للطفولة التنمية.

- الأمم المتحدة (١٩٩٢) مؤتمر قمة الأرض UNCED، ريو دي جينيرو ،البرازيل.

- الامم المتحدة (١٩٧٢) المؤتمرالاول للبيئة البشرية، ستوكهولم.

- السيد سلامة الخميسي (٢٠٠٠) التربية وقضايا البيئة المعاصرة،(قراءات عن الدراسات البيئية للمعلم) ' دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية.

- القران الكريم:
  سورة الحشر، آية ٨
  سورةالأعراف، آية ٧٤
  سورة يوسف، آية ٥٦

- اليونسكو (١٩٨٣) التربية البيئية على ضوء مؤتمر تبليسي – مسيرة التربية. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، باريس.

- بشير محمد عربيات وأيمن سليمان مزاهرة (٢٠٠٤) التربيةالبيئية، دارالمناهج، عمان.

- حسن أحمد شحاتة (١٩٩٩) التلوث البيئي – فيروس العصر المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها، ط٢ ،القاهرة : دارالنهضةالعربيةللطبعوالنشروالتوزيع .

- راتب السعود (٢٠٠٤) الانسان والبيئة دراسة في التربيةالبيئية، دارالحامد، عمان، الاردن .

- سكينة بن عامر، أهداف ومبادىء التربية البيئية، من موقع الكتروني: www.beaty.com

- طلال بن سيف بن عبدالله الحوسني (٢٠٠٥)،حماية البيئة الدولية من ا لتلوث، http:/www.alhosanilaw.net

- عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧) معلمة الروضة، دارالمسيرة، عمان.

- كاظم المقدادي (٢٠٠٧) التربية البيئية، الاكاديمية العربية المفتوحة، الدانمارك.

- لواء شعبان (١٩٩٠): " التربية البيئية في مناهج المرحلة الابتدائية واقعها ، مشكلاتها ، مقترحات لتطويرها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا.

- ماجدة محمد صالح (٢٠٠٠) الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، كلية رياض الأطفال. جامعة الاسكندرية، مصر.

- محمد بسيونى وآخرون (١٩٩٩) "المفاهيم والقضايا البيئية وعلاقتها بالمناهج الدراسية في القرن الحادي والعشرين" المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية، الجمعية المصرية للتربيةالعلمية، جامعة عين شمس: مركز تطوير العلوم، المجلد الأول، (٢٥-٢٨ يوليو) ص ص ١٠٩-١٣٨.

- منيرة المشعان وآخرون (٢٠٠٠_ ٢٠٠١) دليل المعلمة للخبرات لتربوية في رياض الاطفال المستوي الثاني . الطبعةالاولي. وزارة التربية، الكويت.

- وفاء سلامة (١٩٩٨) التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكرالعربي. مصر.

- يعقوب الشطي (٢٠٠٥): " تقويم اتجاهات التلاميذ نحو قضايا بيئية مختلفة في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت " ، كلية التربية الأساسية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، الكويت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abbott, L. and Hevey, D.: Training to Work in the Early Years: Developing Climbing Frame. In G. Pugh (ed.), Contemporary Issues in the Early Years: Working collaboratively with children, 3rd edition. London: Sage. 2001.

2. Altarkait, Sawsan. Initial Training for Early Years in England and Kuwait: Two Case Studies, Ph. D Thesis, Newcastle University. U, K. 1994.

3. AL-Hajj, B.: Survey to Study the Nutrition Pattern of Kindergarten Children in Kuwait, Education Research Centre, Ministry of Education. Kuwait. 1993

4. Banks, Debra L; Elser, Monica; and Saltz, Charlene: Analysis of the K_12 component of the central Arizona_PhoenixLong_Term Ecological Research (CAP LTER) Project 1998 to 2002, Environmental Education Research, Vol. 11, No. 5, Nov., PP.649-663. 2005.

5. Bonnett, M. and Williams, J. (1998) Environmental Education and Primary Children's Attitudes towards Nature and the Environment, *Cambridge Journal of Education*, 28 (2), pp. 159-174.

6. Cox, Dorothy; William. B. Stapp. Environmental Education Activities Manual. Farmington Hills, MI: Stapp, 1979.

7. Denise Hevey, Professional Work in Early Childhood, in the an introduction to early childhood, edited by Tim Walker: SAGE. London. 2009.

8. Dorothy, Cohen. Guidelines for Parents and Teachers: The Learning Child. Schocken, 1988.

9. Hart, R. Children's Participation. London: Earthscan/ Unicef. 1997.

10. Hatano,G. & Inagaki,K. Two Courses of Expertise in H.A.H. Stevenson, and K. Hakuta (Ed.) Child Development and Education in Japan. New York. Freeman. 1986.

11. Karen Hammerness, Linda Darling-Hammond, ect. Preparing teachers for Changing world. Jossey- Bass A Wiley Imprint. USA. 2005.

12. Marie Tennent Shephard, "Maria Montessori; Teacher of the Teachers Learner", 1996.

13. Mckeown, Rosalyn, A Survey of Pre-service Teacher Education Programs, Journal of Environmental Education, Vol. 32, No.1. pp.4. 2000.

14. Melissa Kaden, "Issues on Computers and Early Childhood Education". In Continuing Issues in Early Childhood by Carol Seefe lst. Macmillan Publishing Company. N.Y 1990.

15. Mitchell, Lucy Sprague. Our Children and Our School, New York, Simon & Schuster, 1950.

16. Mwadows, D. Harvesting one hundred fold, key concepts and case studies in Environmental education, Nairobi, UNEP, 1989.

17. Office for Standards in Education (OFSTED).Literature review to support the Third joint chief inspectors' review of safeguarding children and young people (2005–2008).

18. Office for Standards in Education (OFSTED). Healthy eating in school. HM, 2625/ available from www.ofsted.gov.uk London: Ofsted. 2006b.

19. Paige-Smith, A. and Craft, A. (eds.) Developing Reflective Practitioner in The Early Years. Maiden head: Open University Press, 2008.

20. Rivkin, M.S. The Great Outdoors: Restoring Children's Rights to Play Outside. Washington, DC: NAEYC. 1995.

21. Titman. Special Places for Special People: Hidden Curriculum of School Grounds. Godalming: Worldwide Fund for Nature. Surrey, UK. 1994.

22. United Nation, Convention on the Rights of the Child: Optional Protocol on the Involvement of Children in Armed Conflict, New York. (25 May 2000)

23. United Nation Climate. UNCED, Climate Change Convention. United Conferences. East bourne, United Kingdom. 1995.

24. Wood, Elizabeth and Attfield, Jane. Play, Learning and the Early Childhood Curriculum, Paul Chapman. A careful consideration of the dilemmas raised when play is of professional interest to adult. 1996.